ومن الالف هنا المناسبة لصورة الخط المعتبر هنا لان الهمزة
في الخط صورة الالف كما ثبتت في باسم ربك من باسم الله من
البسملة المبتدا بها غالب سور القران خطا كما حذفت
لفظا لكن ذلك للاستغنا عنها بالباء وهذا لكثرة استعمالها
اي كتابتها فيه المناسب لها التخفيف بحذفها ومن ثم كانت
في ذلك بخلاف نحو باسم ربك من قوله تعالى اقرا باسم
ربك مما اضيف فيه اسم الي غير لفظ الله عند الفرا وعند الاخفش
انه مثله والحق بها اي باسم الله من البسملة المبتدا بها
غالب سور القران في حذف الف اسم فيهما خطا بسم الله من
قوله بسم الله مجريها و بسم الله من قوله انه
من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم لانهما وان
لم يكثر استعمالهما فيه لكونهما لم يكتبا في القران الا مرة واحدة
لكن لشبههما لها صورة الحاقا بها فصلهما عن غيرهما مما يشبهها
صورة وان لم يكن في القران فخرج ما مر نحو باسم ربك عند
الفرا ونحو كاسم الله مما فيه اسم بغير الباء فالحاصل ان موجب
حذفها من بسم الله من البسملة المبتدا بها غالب سور القرا
كثرة الاستعمال فيه ومن غيرها شبهها لها صورة فان قلت
قد علم من ذلك جواب لم حذفت من بسم في بسم الله دون
باسم ربك وكاسم الله مع انها في الجميع همزة وصل القياس
عدم حذفها كما مر فما جواب لم حذفت من اسم الله في بسم
الله دون الله والرحمن الرحيم من البسملة فلم تحذف

منها

[illegible]

منها مع انها في الجميع همزة وصل القياس عدم حذفها كما مر اذ لم
يعلم جوابه من ذلك كما لا يخفى قلنا جوابه ان ذلك ليس لموجب
وانما هو اتباع لخط المصحف العثماني فلا يسال عن موجب مخالفته
اذ خطان لا يقاسان اي لا يلزم ان يوافقا القياس خط المصحف
العثماني وخط العروضيين وفي ذلك اشارة لسقوط السوال الاول ايضا
لكن اجاب بعضهم عن السوال الثاني بعد جوابه عن الاول بما مر
بان موجب ذلك اتصال الباء باسم وامتزاجها به بحيث لا يمكن
فصلها عنه بخلاف ما قبل كل من الله والرحمن الرحيم فليس متصلا
به كذلك اذ يمكن فصله عنه بالوقف عليه في الاملا والاستعمال
هذا وقد قال بعضهم لا حذف وانما الباء داخلة على سم بكسر
اوله او ضمه ثم سكن اوله فرارا من توالي الكسرات او الانتقال
من الكسر الي الضم وعلى القول بالحذف فانما طولت الباء
كالالف لتدل بطولها المذكور علي حذف الالف المحذوفة
او لتفخيم الحرف الذي استفتح به كتاب الله ثم طرد في غيره
واما علي القول بعدم الحذف فانما طولت للثاني فقط كما
هو ظاهر المقصد الثالث في الكلمة الثالثة
في البسملة وقد ذكره بقوله والله يتعلق به اربعة
مباحث البحث الاول في علميته ومسماه الذي هو
علم عليه فذكر انه علم بالغلبة التقديرية كما سياتي
تحقيقه لا اسم غير علم ولا صفة وسياتي الخلاف في اصله
اهو اسم او صفة وعدل عن قول غيره اسم الي قوله علم

[illegible]

Copyright © King Saud University